رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }1{ }461{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا - 00:00:00

اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم اموالهم ولا تأكلوها واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدل الخبير ولا تأكل اموالهم الى اموالكم حسبك - 00:00:48

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للنفس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيم. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:53

اما بعد فان الله تعالى قسم هذا القرآن الى سور وهذه السورة تسمى سورة النساء السور منقسمة الى ثلاثة اقسام قسم مدني باتفاق وقسم مكي باتفاق وقسم مختلف فيه وهذه من السور المتفق على انها - 00:02:16

مدنية نزلت بعد البقرة وبعد ال عمران في السنة السادسة او السابعة ليس لها اسم الا سورة النساء. الا انهم ورد ان سورة النساء الكبرى ان سورة الطلاق تسمى سورة النساء - 00:02:55

لمعرفة المكي والمدني فوائد معرفة تدرج التشريق ومعرفة يعني الاماكن التي نزلت فيها السور والايات والاهم من ذلك معرفة النسخ والمنسوخ لان المتقدم لا يرفع المتأخر وانما المتأخر هو الذي يرفع - 00:03:26

المتقدم وباب النسخ باب يحتاجه المفسر والمحدث والفقيه لان بعض الاحكام يرفع يعني يشرع مدة معينة ثم يرفع فاذا لم يكن الانسان عارفا سير التشريعي وتاريخ النزول ومعرفة ذلك يختلط عليه بعض ايش - 00:04:02

بعض الاحكام ولذلك اذا لم يعرف هذا وقدم على التفسير قد يجعل الكلام المنسوخة محكما ويجعل الكلام المحكم منسوخا وما ورد لاحد بعض طلاب العلم بدأ يدرس صحيح البخاري فلما قال بابي انما الماء من الماء بدأ يشرح لي - 00:04:35

لطلابه انه لا يجب الغسل الا اذا نزل من الرجل الماء فقال له الشخص يا اخي لا تستعجل فغضب عليه. قال له يا اخي هذا الحديث في صحيح البخاري لا تستعجل انتبه - 00:05:03

بعدين تبين ان الحديث منسوخ اذا التقى الختامين وجب الغسل نزل اذا هذا منسوخ اذا الذي يريد ان يهجم على النصوص قبل الهجوم عليها وبيانها لابد ان يتعلم السابق من اللاحق - 00:05:23

ويعرف الفروق بين التخصيص والتقييد وبين الادمان وبين النسخ لان السلف كانوا يسمون التقييد والتخصيص نسخا حتى جاء الامام الشافعي رضي الله عن الجميع والف الرسالة ووضع الامور فاصبح النسخ لا يقال الا لرفع الحكم الثابت بخطاب متراخ عنه - 00:05:45

اما التقييد والتخصيص فلا يسميان نسخا الا اذا عمل بالمطلق قبل ان يقيد او عمل بالعام قبل ان يخصص كذلك يكون نسخا عند الجلي كما قال وان اتى ما خص بعد العملين سخى - 00:06:10

والغير مخصص جلي وان يكن تأخر المقيد عن عمل فالنسخ فيه يعهد ولذا طلاب العلم يحتاجون الى معرفة الادوات حتى اذا قرأ الطالب يكون على بصيرة مما يقرأ وما يقبل وما يرفض - 00:06:29

اذا هذه السورة من السور المدنية المتفق عليها ومعرفة المكي والمدني لنعلم الناسخ من المنسوخ تقدم في اوله الكلام الكلام على البسملة وقلنا ان البسملة او بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:50

من العلماء من قال انها اية من القرآن ومن العلماء من قال انها اية مستقلة من الفاتحة ومنهم من قال هي جزء من اية ومنهم من قال البسملة ليست من القرآن - 00:07:10

وانما جاءت للفصل بين فاذا انتهت السورة تأتي بسم الله فاصلة ان السورة انتهت وقال بعض العلماء لو لم تكن من القرآن لما كتبت في المصحف. والمصحف حذف منه ما ليس من القرآن - 00:07:26

وقال بعض العلماء يكفي في كونها غير قرآن الخلاف فيها كما قال ذلك ابن العربي واتفقوا على انها جزء اية من سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:46

والقراء لم يقولوا من القرآن ولا ليست من القرآن قالوا وبسملة بين السورتين بسنة رجال نموها وقال هناك في الشاطئ في الطيبة بسملة بين السورتين بين صف ثق رجاء فاسكت وصل - 00:08:08

والخلف كمح من جلى. يعني بعضهم بس مال وبعضهم سكت وبعضهم وصل ولم يبسمل وبعضهم خير اذن ما الحل بعضهم قال اية مستقلة وبعضهم قال جزء من اية. وبعضهم قال ليست من القرآن جاءت للفصل - 00:08:29

وهذا كتاب الله اذا نعلم ان كثير من المسائل الخلاف فيها سائر اذا كان له محل من النظر اما بعض المسائل التي يوردها بعض الناس الخلاف فيها صعب يعني يكون آآ يعني الذي قاله - 00:08:52

واستدل بامور مشكلة من اغرب ما رأيت اليوم رأيت شخص يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى في اليقظة وقال من رآني في المنام قل انا اطلب من الجميع - 00:09:20

كيف يراه في اليقظة هو انتقل الى الرفيق الاعلى وبلغه الذي يراه في اليقظة كيف يراه بعدين هذه امور وراها ما ورائها تدخل الامة في متاهات وفي مزالق لا يعلمها الا الله - 00:09:41

ذلك على انه يراعي قواتنا بعض الناس قال جاءني الرسول يقضى لا منام واعطاني دعوة وقال تعدل كلا ختمة للقرآن طيب والله قال اليوم اكملت لكم دينكم وهذه يعني الصلاة تعدل كم ختمة للقرآن ولم يقلها لابي بكر ولا لعمر كيف مع قوله اليوم اكملت - 00:10:06

لكم دينكم اذا في منعرجات في غاية الخطورة ومن الغريب ان بعض العلماء الذين لهم بصمات في التأليف وفي جمع العلم ينقل عنهم مثل هذا الكلام ونحن اذا لم يعني كيف نتصور - 00:10:30

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل يوم القيامة يرى يقظة لا مناما انا اريد من يساعدني. لان نحن لا نريد الا ايش ؟ الا الحق ونحن عبيدنا الله ويوميا نقول اتبعوا ما انزل اليكم - 00:10:55

وهو قال من رآني في المنام للسيراني السين تدل على ما لا على المستقبل لكن يراه يوم القيامة والله في الدنيا كيف يراك في الدنيا باي طريقة فيه امور مشكلة - 00:11:13

الحقيقة اذا لم نتنبه هذا يدخل الامة في مسالخ عجيبة اذا اذا كان الرسول يرى يقظة لا مناما اذا يؤخذ منه التشريع اذا يؤخذ منه نسخ الشريعة. اذا كيف هذا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي. بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت للامة وانت وانت - 00:11:35

دخل للرفيق الاعلى اذا نداء رؤية اخوة اذا ينسخ الشريعة هذه اذا كيف يكون ينضبط الامر اذا هذا تحته مزارق في نظري وخطورة لا يعلمها الا الله. وهي التي سببت للامة الان - 00:12:02

اشياء تعيشها ولذلك الشريعة ما لها الا ظاهر الباطن بين العبد وبين الله الباطل هو الذي يعامل الرب عليه العبد اما الشريعة كلها ظاهرة الصلاة ظاهرة الطهارة ظاهرة السفر الذي يقصر ظاهر. الزكاة ظاهرة. الصوم ظاهر - 00:12:20

النفاق ظاهر. اللي نافق يعرف انه نافق. الكذب ظاهر الغش واعر الفاحشة واهرة التعامل بالربا واهر. الحكم بغير ما انزل الله ظاهر الاستئذان ظاهر الاتيان بالشهداء على من فعل ظاهر - 00:12:49

كل الشريعة ظاهرة اما الباطن ما بين العبد وبين الله هل العبد ما يفعله مخلص فيه؟ يأخذ الدرجة الكاملة هل العبد منافق او مرائي اوله غرض اخر لا يأخذ الدرجة - 00:13:07

اذا الباطنة متظاهرة عملية بين العبد وبين الله اما الشريعة كلها فيما يتعامل به الناس هي امر والخبل اخذ علي موسى العهد بانه لا ينكر عليه وهؤلاء يكتبون في الكتب لا يجوز الانكار على الشيخ ولو بالقلب - 00:13:26

الشيخ لا يجوز ان تنكر عليه ولو بقلبك. وهو قال له اخرقتها لتغرق اهلها قالو الم اقل انك قالوا لقد جئت شيئا نكرا. قال له الم اقل لك وبعدين في النهاية قال وما فعلته - 00:13:53

عن امري في الحقيقة في منعرجات وفي قضايا ينبغي الامة ان تتساعد حتى توضح فيها الحق ونرجو الله تعالى ان يبصرنا واياكم بالخير ويرزق بالعلم والحق ويرزقنا اتباعه اذ يقول جل وعلا يا ايها الناس - 00:14:09

اذا اذا احسن ما يقال في بسم الله الرحمن الرحيم انها في بعض القراءات من القرآن وفي بعض القراءات ليست من القرآن. فمن قال هي من القرآن نظر الى تلك القراءة. ومن قال هي ليست من القرآن - 00:14:35

الى تلك القراءة. ومن قرأ قراءة من يجعلها من القرآن يجهر بالبسملة ومن قرأ بقراءة من لا يجعلها من القرآن اسرا بالبسملة والامر سهل والكل ان شاء الله صحيح. ولطالب العلم ان يختار من الاقوال ما يراه راجحا ويعمل به - 00:14:52

طبعا اذا كان كل قول له دليل في عمل به لكن اذا كان هذا الجانب ما له دليل لا بد ان يأتي من لا دليله مع من له دليل فان تنازعتم في شيء - 00:15:14

نعم اذا يقول يا ايها الناس يا حرف نداء للبعيد اي وصلة للنداء المعرف والناس الخلق يا جميع الخلق اتقوا ربكم اي اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته اصلها اوتقوا - 00:15:29

وكل فعل مثالي امر ومضارع ومصدر يحذف منه الفاء وعد تقول اذ يعد عدة فامري نوم ضارع منك وعد احذف وفيك عذة ذاك الطرب اذا اتقوا والاتقاء هو التجنب وان تجعل بينك وبين الشيء وقاية - 00:15:58

اجعلوا بين عذاب الله وبينكم وقاية بان تطيعوه ولا تعصوه وتمتثلوا اوامره وتجتنبون واهيا هذا هو التقى والتقى هو ان الانسان اذا اراد ان يعمل عملا يتنبه مثل الذي يسير في الارض من غير - 00:16:28

ان يقول له حذاء والارض فيها اشواك وفيها مسامير فاذا اراد ان يضع قدمه يمر. المكان الذي يضع فيه القدم هذا هو التقى او انسان في محل فيه حفر اذا اراد ان يمشي ينظر حتى لا يسقط في حفرة - 00:16:46

هذا التقى التقى ان الانسان يتجنب الحرام يتجنب المعاصي يتجنب الشبه يجعل بينه وبين الحرام حادث ما يصل اليه ولذلك قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور ان تتركوا المشتبه - 00:17:07

ولذلك قال الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة كل جهة عمل فيها بالاحتياط هذا اخوك لكن احتجبي منه. ربما لا يكون اخوك في علم الله لكن الولد ولده شرعا - 00:17:31

ثم قال ربكم اي تقوا اجعلوا بينكم وبين من رباكم هو خلقكم وغذاكم وناصركم ومعطيكم ما انتم فيه بعدين قال الذي خلقكم اكبر برهان على القدرة الخلق فلذلك كل ما جاء الامر بالعبادة - 00:17:50

لا بد ان يختم بالخلق اي امر واي يعني تشريع او اي تخويف لابد المقطع ان يختم بالقدرة الله واكبر دليل على القدرة هو هذا لا ينخرم في القرآن اعبدوا ربكم بل هو ربنا الذي نعبد الذي خلقكم - 00:18:18

وقال هناك لما وصف المتقين بالصفات الطيبة وقال قد افلح المؤمنون وبين الصفات التي بها دخلوا الجنة في نهاية المقطع قال ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وقال في اول امر في المصحف اعبدوا ربكم - 00:18:43

واحداث تساؤل ضمني من هو ربنا الذي نعبد؟ قال الذي خلقكم وخلق ابائكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض. وهذه لا يقدر عليها الا الله - 00:19:06

فقال فلا تجعلوا لله اندادا وهذا معناه لا اله الا الله مفرقا بادلتها بينها براهين التي تدل على قدرة الله وانه هو وحده الذي يستحق

العبادة اذن ديننا مبني على اسس وقواعد ما هي قابلة الا للتسليم - 00:19:24
فحي بنا ان نفهمه وان نعمل به اذا يقول جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية الذي خلقكم اوجدكم على غير مثال سابق خلقكم ايضا من نفسي - 00:19:43
وقال واحدتي لان النفس قد تكون مؤنثة وهي ادم ادم جمعه الله من الارض ثم هذه الارض مما عجنت مما صارت صفصال ثم نفخ فيه فاصبح ادم ابو البشر مخلوق من الارض - 00:20:03
ولذلك كل انواع الارض موجودة في بني ادم فيها الطيب وفيها السبخة وفيها الأحمر والأبيض وكل الانواع موجودة قالوا اخذ كل الارض فلذلك انواع الارض موجودة في بني ادم منها قيعان - 00:20:28
لا تمسك ماء ولا تنبت. ومنها اماكن تنبت الماء ومنها اماكن تمسك الماء وتنبت وما قاله بعض العلماء وبالاخص ما ذكره يعني رشيد رضا في كتابه المنار او شيخه محمد عبده من ان قوله وبث منهما رجالا كثيرا وانه لم يقل كل الرجال والنساء - 00:20:50
فامر بطلانه لا يخفى وكل الخلق من ادم وحواء واراد ان يقرر نظرية داروين مع الاسف فهذا كلام باطل ولا يلتفت اليه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة هي ادم - 00:21:14
وخلق منها زوجها حواء خلقها منضلة ولذلك المرأة عوجاء لانها خلقت من الضلع وانا اعوج الضلاع اعلى ان اردت ان تقيمها ذلك استوصوا بالنساء خيرا وزوج نصحى وزوجة لغة ضعيفة. ولن تأتي في القرآن. قال يا ادم اسكن انت - 00:21:36
وزوجك اما من قال ان زوج لحن فليس بصحيح انها زوجتي وقال الفرزدق ان من يسعى ليفسد زوجتي ممن يستشهد به وان كان بعض العلماء يقول زوجة لا لا تصلح لكن هي تصح - 00:22:08
نام ادم وجاءته فاوجد الله حواء من ضلعه لذلك المرأة خلقت من الرجل فنهمتها في الرجل. والرجل خلق من الارض فنامته في الارض وبث منهما اي من ادم وحواء رجالا - 00:22:39
كثيرا ونساء كثيرات وهذا دلالة على القدرة. وعلى ان من عمل هذا العمل واوجده ينبغي ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا يترك هذه هذه القدرة - 00:23:05
بان صاحبها يطاع اذا ينادي الله تعالى الناس ثم يأمرهم بالتقى ويبين انه خلقهم من نفس واحدة وان هذه النفس خلق منها زوجها ان الله تعالى خلق منها زوجها وهو حواء - 00:23:29
وانه اوجد من بينهما رجالا كثيرا ونساء اما ما قاله من قال ان رجالا كثيرا ولم يقل كل الرجال والنساء كذلك باطل وان بعض الناس خلقوا من التطور والارتقاء هذا لا يصلح وخطأ - 00:23:47
ثم قال واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام تساءلون تساءلون الكوفيون يتساءلون وغيرهم تساءلون به جمهور القراء والارحام وحمزة والارحامي يتساءلون به والارحام ويتساءلون بالارحام وهنا وقف مع النحويين واللغويين - 00:24:07
لابد ان يعرف المسلم ان ما يقوله بعض النحات وبعد اللغويين من تخطيط القراءات المتواترة ان ذلك خطأ من قائله وذلك للامور التالية ان القرآن حاكم على اللغة لان الله تعالى قال بلسان - 00:24:42
عربي مبين فما ثبتت قرآنيته تجاوز القنطرة الامر الثاني ان استقراء اللغويين لبعض الاساليب في اللغة ناقص فكم من مسألة نفعت بواهي وهي موجودة عند غيره ووقف عليها. وكم من مسألة نفاها الاخفش - 00:25:12
ونفاها آآ بن خروف او او الكساء اذا النقطة الاولى ان القراءات حاكمة اللغة لان الله قال بلسان عربي والله يقول ومن اصدق من الله حديثا الامر الثاني ان كثير من استقراءات اللغويين والنحاء ناقصة - 00:25:42
فيقف على شيء وغيره يقف على الاخر الامر الثالث ان الواقع ومن تتبع اللغة العربية لا توجد قراءة حتى ولو شاذة. الا وهي مستفيضة في اللغة العربية فالواقع يثبت ان كل القراءات - 00:26:12
متواترة متواترها وشاذها انها لغة فصحى عربية يعلم ذلك من تتبع القراءات المتواترة وهي القراءات العشر او الى الاربعة او تعداهم الى ما ذكرها ابي حيان في البحر او ذكر ابن الجني في المحتسب - 00:26:34

او غير ذلك من الكتب التي اعتنت بذكر الشاذ او توجيه القراءات الشاذلي العقبالي صاحب ما من به القرآن له كتاب في القراءات الشاذة التوجيه وقد قام فضيلة الشيخ رحمة الله عليه الدكتور عبدالخالق عظيمة - 00:26:54

صاحب دراسات في اساليب القرآن وبين خطأ النحويين واللغة واللغويين بطعنهم في القراءات المتواترة وان الحق ليس معهم وان الواقع يثبت لغة هذا الاسلوب وفصاحته وان من حفظ حجة على من لم يحفظ - 00:27:20

ومن اراد الاستزادة فليقرأ في مقدمة دراسات في اساليب القرآن وهو كتاب جيد وجمع ولكنه ينقصه التنظيم لكن المعلومات موجودة فيه وقد افاد من جمعه من الكتب المتقدمة وبذل فيه جهدا. نرجو الله جل وعلا - 00:27:47

ان يتقبل منا ومنه اما ما درس عليه بعض العلماء ومن جملتهم امام المفسرين ابن جرير الطبري في عدم قبول بعض القراءات المتواترة كذلك لا يقبل منهم لان ابن الجليل كان قبل ابن المجاهد بعشرين سنة - 00:28:09

وابن مجاهد هو اول من سبع السبعة ومات بعد الطبري بعشرين سنة فربما كان الطبري لم تصله هذه القراءة متواترة وربما كان عنده اصطلاح اما القراءات العشرة فهي متجاوزة للقنطرة - 00:28:33

يعني قراءة نافع وبالكثير وابو عمرو وابن عامر وعصب وحمزة والكسائي ثم ابو جعفر ويعقوب وخلف العاشر هذه العشرة تجاوزت القنطرة يقرأ بها القرآن يصلى بها اما ما زاد على العشرة فهو شاد - 00:28:52

والذين اجروا الخلاف في الثلاثة ساقط بجنود ثلاثة ورجح النظر تواترا لها اذا هذه القراءات تجاوزت القنطرة وما زاد عليها فهو شاذ لا يصلى به وانما يستعان به على فهم القرآن وعلى ترجيح معنى في في الاية على معنى اخر - 00:29:26

وعلى توضيح اعراب اما انه يصلى به فلا. هذا الذي زاد على العشرة ولذلك هذه القراءات محفوظة لان الله تعالى قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اما ما يقوله بعض العلماء - 00:29:52

من ان ستة حروف اخذها عثمان وحرقها ولم يبقى الا حرف واحد فهذا اقل ما يقال فيه انه مرجوح وان كان اختيار كبير المفسرين وانما الذي خرق عثمان او حرقه او انابه في الزيت هو ما كان من القراءات الشاذة او ما كان من القراءات التي نسخ ولم - 00:30:13

يكون في العرظة الاخيرة اما العرض الاخيرة لما جاء حذيفة بن اليماني من اذربيجان وقال ادرك الامة انها اختلفت وكل واحد يقرأ بقراءة فلان فجمع الامام الذي عليه العرضة الاخيرة - 00:30:36

المصحف ونسخ منه خمس نسخ ونسخة ارسلها الى العراق ونسخة ارسلها الى الشام ونسخة ارسلها الى مكة ونسخة ارسلها الى البصرة الكوفة ثم ابقى لنفسه في المدينة نسخة قال الداني وهو امام الفن - 00:30:56

الاحرف السبعة قال التحقيق ان الذي خرق عثمان هو ما كان منسوخا. اما الاحرف السبعة الباقية فهي باقية ولا زالت موجودة ومما يدل على ذلك ما ورد عن عمر انه سمع حزام بن حكيم يقرأ - 00:31:20

تأخر عنه حتى ايش سلم ثم لببه وجاء به للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له هذا سمعته يقرأه قراءة غير القراءة التي اقرأتنيها قال له اغسله قال له اقرأ. قال هكذا انزلت. ثم قال له اقرأ يا عمر. ثم قال هكذا انزلت. والحديث الصحيح - 00:31:38

صحيح البخاري وفي غيره فالقراءات نزلت واما ان كل انسان مخير بيقرأ هذا باطل. ولذلك قال ابن مسعود اقرأوا كما علمتم. وقال هكذا انزلت يصلى يصلى وسارى اسرى سارع عليهم ولا الضالين. عليهم ولا الضالين. عليهم ولا الضالين. كل هذا نزل به جبريل - 00:32:00

ملكي مالك اما ان الواحد يخير بالقراءة هذا باطل. وانما جبريل ينزل بهذا وهذا. ويعلم ولذلك هذا القرآن معجز ومحفوظ. ولا يمكن واحد يقرأ كلمة الا متلقيها لشيخه. ولذلك قال العلماء - 00:32:34

لا تجوز قراءة المصحف وجادة الذي يهجم ويقرأ على المصحف هذا مخالف القرآن لا يقرأ الا على شيخه. حتى تستقيم الحروف عندك وحتى تعلم مخرج الحرف وصفته وتتدرب على ذلك ثم تأخذ المصحف وتقرأ - 00:32:57

بمفردك اما اول وهلة فلا يجوز للمسلم ان يأخذ المصحف ويقرأ لانه يهجي لا يجوز القرآن لابد فيه من الشيخ فجبريل علمه رب العزة والجلال وجبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم وعارضه. ومحمد صلى الله عليه وسلم علم اصحابه. والصحابة علموا التابعين -

00:33:22
علموا اتباعهم حتى وصل الينا اما الذي يأتيه للمسجد ويبدأ يقرأ ويقول قالوا قالوا و وان يكن منكم مائة يقرأها مائة. هل هذا يجوز هذه الالف زائدة مائة وذلك وعادا وثمودا - 00:33:48
يقرأها وعادوا وثمود لان يقرأها عادم وثمود وهو يقرأ بالقراءة التي لا تنوي موجودة الف لكن عليها دائرة لذلك القرآن معجز بكل ما تتحمله كلمة الاعجاز فالفاظه معجزة. ومعانيه معجزة واحكامه معجزة. ورسمه معجز - 00:34:09
تميز حتى في الرشد والذي يقول ان التجويد غير لازم قوله غير لازم والاخذ بالتجويد حتم لازم من قال هذا هذا امام الفن هذا امام الدنيا في القراءات هذا ابن الجزري. يقول والاخذ بالتجويد حتم لازم. من لم يجود القرآن - 00:34:33
اثموا والله قال ورتل القرآن ترتيلا ولما قرأ على ابن مسعود الرجل البراءة قال ما هكذا اقرأنيها رسول الله. براءة من الله. وكان يقول ولا الضالين يمد بها صوته اذا فلنتق الله - 00:34:58
ونتبع شرع الله ولا نهجم على كتاب الله ونقرأه من غير شيخ وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه التجويد لا يأخذ منك شهر اجلس عند الشيخ وتعلم التجويد واقرأ القرآن سليم وتأخذ في كل حرف عشر حسنات - 00:35:20
اي واحد منا يجلس عند شيخ حتى يعلمه التجويد. ما يأخذ شيء وهذا دين وعبادة اما هذا ما هو لازم. وبعدين تروح تهجم لي على القرآن وتقرأه خطأ هذا ما تحصل الاجر في مثل هذا - 00:35:44
اذا يقول جل وعلا يا ايها الناس اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية الذي خلقكم من نفس واحدة وهي ادم وخلق من تلك النفس زوجها واوجد منهما رجالا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:36:00
ان تقطعوها او اتقوا الله الذي تساءلون به وبحق الرحم حيث الله جل وعلا اوجب صلته اذا الارحام والارحام كل منهم قراءة صحيحة لا غبار عليها ومن حفظ حجة على من لم يحفظ - 00:36:18
والرحم يعني له حقوق وله واجبات وعليه حقوق وواجبات واكثر ما يسبب المشاكل قطيعة الرحم بين الاقرباء لان الشيطان ينزغ بين الاقرباء ولا يمكن ان يكون بين الاقرباء علاقة الا بما لا - 00:36:37
الا بالتنازل اتصل من لم يصلك وتدعو من لم يدعك وتكرم من لم يكرمك لذلك قال ليس ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل الذي يصل من قطعه اذا الارحام هم الاقرباء - 00:37:02
ومن هم الارحام الذين تجب صلتهم هذا البحث يحتاج الى مزيد واحسن ما رأيت ان الارحام التي تجدهم هم المحارم العامة والخالة والعم والخال والاب والاخ والجد والجدة هذا واجب صلتهم. اما الاقرباء الاخر مطالبة بصلتهم ولكن لا تصل الى حد - 00:37:23
الوجوب والدليل على ذلك تحريم جمع المرأة مع عمتها وخالتها والجمع بين الاختين واباحة الجمع بين بنتي العم وبنتي الخال. لان رمضان للقطيعة ولما اباح الله جمع بنتي العم وبنتي الخال علمنا ان المحارم هو التي يلزم صلتها اما ما زاد على - 00:37:53
فمطلوب بصلتها وقطع الرحم لا يجوز. وقطع المسلم المحتاج لا يجوز ايضا لان المسلم اذا كان محتاجا لا يجوز قطعه لابد ان يوصل والجار والقريب اذا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:38:19
بعدين قال ان الله كان عليكم رقيبا. ان الله جل وعلا يعني اعمالكم يسجلها عليكم ولا تخفى عليه خافية. وهذا فيه تهديد ما دام الله مطلع على اموركم وامركم بالصلة بالاتقاء. وبصلة الارحام فلا تقطعوها. لانه يسجل ويكتب عليكم - 00:38:43
ما عملتم فان عملتم غير ما امركم به عرضتم انفسكم ايش؟ للعقوبة ثم قال واتوا اليتامى اموالهم. اتوا اعطوه اليتامى جمع يتيم او يتيمة اموالهم التي كانت عندكم قبل البلوغ - 00:39:08
وفيه شرط اخر ان انستم منهم رشدا لذلك هذا يعني التعبير بما كان لان اليتيم لا يعطى له ما له حتى يبلغ والبلوغ يكون بالسنين او بالانبات او بالانزال او بالصوت او بالحيض للمرأة او الحمل - 00:39:31
او النفاس. يعني هناك امارات للبلوغ. فاذا بلغ اليتيم واونس منه الرشد اعطي له مال واختبر به ووجد سليم التصرف يعطى ما له وان شهدتم عليه ذلك اولى بكم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب. تتبدل - 00:39:57

تبدلوا تبدلوا. هذا يجوز في اللغة الثلاثة. وما بتاء ابتدي قد يقتصر فيه حالاته لكن ثبتت القراءة ببعض ذلك فما ثبتت به يقرأ به. وما لم يثبت لا يقرأ به - 00:40:23

تبدلوا الخبيث للعلماء فيه اقوال. القول الاول لا تتركوا مالكم فتستعملوه وتتركوا مال الحرام فتتبدلوه به القول الثاني لا تأخذ المال الطيب الذهب الاصلي وتأخذوه من مال اليتيم وتحط طول زيف - 00:40:39

او لا تأخذ الناقة الجيدة وتبدل له بناقة عجوز او لا تصلح. او شاة او بقرة اذا لا تأخذوا اموالهم الجيدة وتبدلوها باموال رديئة او لا تتركوا الحلال وتتبدله بالحرام وهو اكل اموال الايتام - 00:40:58

ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم مع اموالكم وقيل لا تضموها الى اموالكم ونسخ ذلك بقوله وان تخالطوهم فاخوانكم في الدين والله يعلم المفسد من المصلح وعلى تهديد شديد في ان المسلم اذا كان عنده يتيم وخلط ماله مع ماله فانه يرعاه - 00:41:18

ولا ينمي ماله في مال اليتيم اذا اعطوا اليتامى اموالهم ان بلغوا وانست منهم الرشد ولا تأخذوا اموالهم الحرام عليكم بدل اموالكم الحلال عليكم او لا تأخذوا اموالهم وها باموالكم الرديئة - 00:41:45

ولا تضموا اموالهم تأكلها مع اموالكم او لا تخلطوا اموالهم مع اموالكم وميزوا اموالهم وطعامهم عن مالكم ويكون هذا منسوخ في الاية الاخرى وان تخالطوا اخوانكم في الدين انه كان حوبا - 00:42:06

اي اثما كبيرا وهو اكل اموال الايتام وتبديلها بالرديء او عدم رعايته في اموالهم انه كان حوبا كبيرا ونرجو الله جل وعلا ان يغفر لنا ويرحمنا ويتجاوز عن سيئاتنا. وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا التلاوة - 00:42:26

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - 00:42:56

يدك الى الجنة - 00:43:16